الحكومة الفلسطينية: استهداف «أونروا» ينعش التطرف

«فتح»: أمريكا وإسرائيل تحاولان «تصفية» القضية الفلسطينية

صورة تظهر استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص الاحتلال الاسرائيلي بزعم تنفيذهما لعملية طعن

عواصم – «وكالات»: أكدت حركة فتح، الأحد، أن قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وما تلاه من قرارات إسرائيلية بمثابة انتهاء لمبدأ حل الدولتين بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقالت الحركة في بيان لها، إن «إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وما تبع ذلك من تشريعات وقرارات إسرائيلية تنهي تماما مبدأ حل الدولتين، وتضم الضفة وقطاع غزة لإسرائيل، وإن كل ذلك يشير الى محاولة متعددة الأطراف لتصفية القضية الفلسطينية».

وأضافت، أن «الشعب الفلسطيني، وقضيته الوطنية العادلة يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة، تتطلب من الكل الوطني تحمل المسؤولية التاريخية، والارتقاء بالحالة الوطنية بعيدا عن الأجندات الفصائلية الضيقة».

وتابعت، أنه «أمام هذه التحديات الخطيرة والمصيرية، لا بد من استنهاض طاقات شعبنا، وتعزيز وتمتين وحدته الوطنية، باعتبارها المدخل لهزيمة هذه المخططات والمحاولات».

ودعت الحركة الفلسطينيين، للوحدة والتكاتف والالتفاف حول قيادة الرئيس محمود عباس، الذي يخوض ما أسمتها «معركة الوجود» دفاعاً عن القدس، باعتبارها العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة، ودفاعا عن الحقوق والثوابت الوطنية.

من جانب اخر حذرت الحكومة الفلسطينية، أمس الإثنين، من تصاعد لهجة الاتهامات التي تسوقها إسرائيل ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، معتبرة أن هذه الدعوة نتيجة مباشرة للمواقف الأمريكية الداعمة لإسرائيل، و«إنعاشاً» للتطرف في المنطقة.

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، إن «استهداف وكالة الغوث، إنما يدفع باتجاه إنعاش التطرف في المنطقة»، داعيا الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى عدم التهاون في قضية أونروا، والعمل على استمرار وزيادة تقديم الدعم اللازم للوكالة لتواصل مهمتها التي انشئت من أجلها، وذلك حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، التي هجروا منها حسب قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف المحمود أن «ما تقوم به واشنطن في هذا الإطار، يأتي ضمن سياسة الابتزاز والضغط على القيادة الفلسطينية من أجل المساومة على الثوابت، وهي سياسة مستنكرة ومدانة ولن تقبل فلسطينيا بأي حال من الأحوال».

وأدان المحمود، التصريحات الإسرائيلية، ومنها تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والتحريض المستمر ضدها، معبرا عن استغراب الحكومة مما جاء في تصريحات نتانياهو، التي زعم فيها أن وكالة الغوث تسعى لتدمير دولة إسرائيل.

وتابع «لا يعقل أن يصل التحريض إلى مثل هذا المستوى الذي جاء به نتانياهو ضد أونروا، ولم يكن نتانياهو ليبلغ هذا المستوى لولا المواقف الأمريكية الأخيرة وما تم تناقله عن عزم واشنطن وقف مساهمتها في الوكالة».

من جانب اخر اقتحم عناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى، مع عشرات المستوطنين المتطرفين وتجولوا بشكل مستفز في باحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في الشرطة.

وأفادت مصادر محلية في المدينة بان نحو 117 مستوطنا متطرفا، بينهم 25 من عناصر مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وتجولوا داخل باحاته.

وفي سياق متصل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها الأمنية في محيط البلدة القديمة من القدس المحتلة في إطار تشديد قبضتها الأمنية بعد إعلان الرئيس ترامب الاعتراف بالمدينة عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

من ناحية أخرى كشف موقع «اللا عبري» عن إحصائية خطيرة، تشير إلى انتهاء أكثر من نصف العمليات التي نفذها الفلسطينيين انتهت بتصفية المنفذ ميدانيا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم «إن قواتها قتلت 201 مواطن فلسطيني نفذوا عمليات ضد اهداف إسرائيلية، تنوعت بين إطلاق النار والطعن والدهس»، وفقاً لما نشره الموقع العبري.

وذكرت الشرطة، أن نصف العمليات الفلسطينية الموجّهة ضد أهداف إسرائيلية منذ سبتمبر 2015 وحتى اليوم 7 يناير 2018، انتهت بقتل منفذيها، على حد قولها.

وأوضحت أن 201 فلسطيني قضوا برصاص القوات الإسرائيلية خلال الفترة المذكورة، من اصل 411 فلسطينيا نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات ضد أهداف عسكرية أو استيطانية إسرائيلية.

وأشارت إلى أن هذه المعطيات «لا تشمل الفلسطينيين الذين قتلوا في عمليات رشق الحجارة وإلقاء زجاجات المولوتوف».

وقالت شرطة الاحتلال، إنه «تم تحييد (قتل) الفلسطينيين الـ 201 عبر إطلاق النار عليهم إطلاق النار عليهم حتى الموت من قبل رجال الشرطة وشرطة حرس الحدود».

ومن جانبه، أوضح الموقع العبري، أنه في بعض الحوادث التي أشارت إليها الشرطة، شارك جنود جيش الاحتلال أيضا في إعدام مقاومين فلسطينيين، موضحا أن هذه البيانات لا تشمل الحالات التي تتعلق بعمليات الإعدام الميدانية التي نفذها جنود بالجيش.

ويشار إلى أنه في عدة حوادث زعم الاحتلال بأن فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات طعن لتبرير إطلاق النار عليهم، في حين قال شهود عيان لهذه الحوادث إن ما تم هو «إعدام ميداني» دون أي مبرر، ولمجرد الشك بتحركات المستهدف.

ووفقا للبيانات الصدارة عن جهاز الأمن العام «الشاباك»، فقد، نفذت 509 هجمات وعملية ومحاولات هجوم خلال الفترة نفسها، والأرقام ليست مطلقة عندما يكون لدى جهاز الأمن العام والشرطة والجيش طرق وأساليب عدة خاصة بهم للتوثيق وعد العمليات والهجمات.

وبأتي نشر هذه المعطيات في أعقاب مصادقة البرلمان الإسرائيلي على قانون الإعدام بالقراءة التمهيدية، بتأييد 52 عضوا برلمانيا ومعارضة 49 آخرين.

وينص القانون على السماح لمحاكم الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية بإصدار قرارات أحكام تقضي بإعدام منفذي العمليات من الأسرى دون الحاجة لإجماع من قضاة المحكمة وبـ«أغلبية قاضيين فقط».

- 117 مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد الأقصى
- الشرطة الإسرائيلية تعلن عدد الفلسطينيين الذين أعدمتهم ميدانياً

روحاني: أسباب احتجاجات إيران لم تكن اقتصادية فقط

الرئيس الايراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الإثنين، إن «الاحتجاجات التي هزت إيران ليست موجهة إلى الاقتصاد فحسب»، في تصريحات تشير إلى أنها تستهدف أساساً المحافظين المتزمتين الذين يعارضون خططه الرئيسية لتوسيع نطاق الحريات الفردية في الداخل وتعزيز الوفاق في الخارج.

ودعا الرئيس روحاني، الذي هزم مرشحين متشددين منافسين للفوز في الانتخابات العام الماضي، إلى رفع القيود المفروضة على وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المحتجون المناهضون للحكومة، في أصعب تحد تواجهه السلطات المتشددة منذ 2009.

ونقلت وكالة تسنيم الإخبارية عن روحاني: «سيكون تحريفاً للأحداث، وصفعة للشعب الإيراني، القول إن مطالبه كانت اقتصادية فقط».

وأضاف: «الشعب له مطالب اقتصادية وسياسية واجتماعية».

وقال الحرس الثوري الإيراني أمس الأحد، إن «قوات الأمن قضت على اضطرابات استمرت أسبوعاً غذاها، من وصفهم، بأعداء خارجيين».

وبدأت الاحتجاجات على الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب والطبقة العاملة وامتدت إلى أكثر من 80 مدينة. وقال مسؤولون إيرانيون، إن «22 قتيلاً سقطوا خلالها، وألقت السلطات القبض على أكثر من ألف شخص».

وأعلن نائب رئيس القضاء الإيراني حامد شهرياري «التعرف على كل قادة حركة الاحتجاجات واعتقالهم، وسيعاقبون عقابا شديدا، وربما يواجهون عقوبة الإعدام».

وأكدت نائبة إيرانية، اليوم الإثنين، وفاة أحد المحتجزين في السجن.

ونقلت وكالة العمال الإيرانية للأنباء عن طيبة سياواشي: «هذا شاب عمره 22 عاما ألقت الشرطة القبض عليه، وأخطرت بأنه انتحر في السجن».

وكان كثير من المحتجين شككوا في سياسة إيران الخارجية في منطقة الشرق الأوسط، حيث تدخلت في سوريا، والعراق في معركة على النفوذ مع السعودية.

تراجع ثقة المواطنين الألمان في ميركل

برلين – «وكالات»: كشف استطلاع ألماني حديث تراجع ثقة المواطنين الألمان في المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مقارنة بالأعوام الماضية.

وبحسب الاستطلاع، الذي أجراه معهد «فورزا» لقياس مؤشرات الرأي لصالح مؤسسة «آر تي إل» الإعلامية الألمانية، وتم نشره أمس الإثنين، فقد فقدت ميركل جزءً كبيراً من ثقة المواطنين، حيث ذكر 50 في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع أنهم يولون ثقتهم حالياً في ميركل، فيما بلغت هذه النسبة 64 في المئة في عام 2014.

وفي المقابل، أظهر الاستطلاع أن المواطنين في ألمانيا يثقون حالياً على المستوى السياسي في الرئيس الاتحادي بصفة خاصة، حيث صرح 79 في المئة ممن شملهم الاستطلاع بأنهم يضعون ثقة كبيرة أو ثقة كبيرة للغاية في رئيس الدولة –وهو فرانك–فالتر شتاينماير الذي تولى هذا المنصب منذ عام تقريباً.

ومقارنة بعام 2014 فإن «هذه النسبة زادت بمقدار 8 نقاط مئوية، بحسب الاستطلاع».

وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن «المواطنين الألمان يثقون بشكل أساسي في السياسيين الذين يتولون مناصب محلية، حيث صرح 54 في المئة، منهم في الاستطلاع أنهم يعتبرون عمد المدن أو رؤساء مجالس البلديات جديرين بالثقة».

يشار إلى أنه تم إجراء هذا الاستطلاع في الفترة بين 15 و20 ديسمبر الماضي، وشمل 2307 شخصا.

زيمبابوي: التحقيق مع زوجة موغابي في قضايا فساد جديدة

موغابي وزوجته غريس

ذكرت السلطات في زيمبابوي أمس الإثنين، أن وكالة لمكافحة الفساد تحقق مع غريس موغابي، زوجة الرئيس المعزول روبرت موغابي، في قضية تتعلق باستحواذها على أرض بشكل مثير للجدل أثناء رئاسة زوجها للبلاد، و شهادة دكتوراه تقول الجامعة إن غريس، لا تستحقها.

وأطيح بموغابي، الذي ظل رئيساً لزيمبابوي لفترة طويلة، أواخر العام الماضي من السلطة بعد انقلاب عسكري سلمي.

وأتت الحكومة الجديدة بقيادة نائب موغابي سابقا الرئيس إيمرسون منانغاغوا على موغابي بطل التحرير السابق. وقالت إنه يمكنه البقاء في البلاد.

ومع ذلك يبدو أن غريس موغابي، التي لا تحظى بشعبية كبيرة والتي كانت تخطط لخلافة زوجها في الرئاسة، قد تواجه المحاكمة رغم كل شيء.

وقال مفوض زيمبابوي لمكافحة الفساد والمسؤول عن التحقيقات، غودسون نخوتي: «لجنة مكافحة الفساد في زيمبابوي فتحت حقا تحقيقات حول كيفية حصول السيدة الأولى سابقا غريس موغابي على درجة الدكتوراه، بعد مراجعة تقرير من محاضرين في قسم علم الاجتماع بجامعة زيمبابوي، ويقول المحاضرون إن الخطوات المطلوبة للحصول على الشهادة لم تحترم».

وأضاف نخوتي أن «اللجنة تبحث أيضاً في كيفية استحواذ غريس على مساحات واسعة من الأراضي في مزرعة مانزو فارم في مازوي، حيث تردد أنها أجبرت فرويين على الرحيل، لإقامة محمية لحيوانات برية تملكها».

الشرطة اليونانية تعتقل اثنين من مهربي البشر

أثينا – «وكالات»: قالت سلطات الأمن اليونانية الأحد «إن الشرطة اعتقلت شخصين للاشتباه بتورطهما في تهريب البشر واحتجزت 28 مهاجرا في حادثين منفصلين خلال الثماني والاربعين ساعة الأخيرة».

والقي القبض على سيدة (29 عاماً) من بلغاريا بالقرب من مدينة كوموتيني الحدودية اثناء قيادتها حافلة صغيرة وعلى متنها 20 مهاجرا ولاجئا باتجاه غربي اليونان.

وتشتبه الشرطة في أن المهاجرين ومعظمهم من سوريا قد عبروا نهر إيفروس على الحدود اليونانية التركية.

كما تم اعتقال رجل (31 عاما) من باكستان بالقرب من الحدود اليونانية مع تركيا السبت، بينما كان يحاول بشكل مزعوم إدخال 8مهاجرين من باكستان وميانمار إلى غرب اليونان في سيارة.

تراجع ترامب وماكرون يبحثان الأوضاع في كوريا الشمالية وإيران

هيلي: تغريدة الرئيس الأمريكي عن الزر النووي «نبهت» كيم لخطورة الوضع

الرئيسان الفرنسي ماكرون والأمريكي ترامب

عواصم – «وكالات»: قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي مساء الأحد إن تغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول امتلاكه زراً نووياً أكبر مما يمتلكه زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون «نبهت» كيم وأوضحت له مخاطر المواجهة النووية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي أكد أن لديه زراً نووياً جاهزاً للاستخدام، ما دفع ترامب للرد في تغريدة على تويتر الأسبوع الماضي قال فيها إن الزر الأمريكي الذي يمتلكه أكبر، وأقوى.

ولقي التعليق انتقادات بما في ذلك من جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي سابقاً، الذي قال إن التعليق أفقد الحلفاء الثقة والاطمئنان.

وقالت هيلي لدى سؤالها في برنامج تبثه شبكة إيه.بي.سي عما إذا كانت تغريدة الرئيس فكرة صائبة: «أعتقد أن عليه، أي ترامب، دائما إبقاء كيم متنبها. من المهم جدا ألا تسمح له أبدا بالقطرسة الشديدة التي لا يدرك معها حقيقة ما سيحدث إذا بدأ حربا نووية».

وأضافت أن كوريا الشمالية يجب أن تدرك بوضوح أن الولايات المتحدة لن تخفف الضغط على كيم.

وتابعت: «لن نسمح لهم بتضخيم حقيقة أن لديهم زراً على مكتبهم ويستطيعون تدمير أمريكا. نريد دائما أن يذكرهم بأن بإمكاننا تدميرهم أيضا، لذا عليكم التحلي بأعلى درجات الحذر والحرص في أقوالكم وأفعالكم».

ودافع مدير وكالة المخابرات المركزية سي.آي.إيه مايك بومبيو عن تعليقات ترامب بخصوص الزر النووي قائلا في برنامج على شبكة (سي.بي.إس) إن التعليقات «متسقة مع السياسة الأمريكية» المتمثلة في نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وقال بومبيو إنه لا يزال يعتقد، كما قال في أكتوبر، أنه لم يتبق أمام كوريا الشمالية سوى أشهر قليلة لتصبح قادرة على تعريض مدينة أمريكية لخطر هجوم نووي. غير أنه امتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل.

وفي برنامج تلفزيوني منفصل، أكد بومبيو لبرنامج (فوكس نيوز صنداي) أن ترامب «يخنق» كوريا الشمالية وأن هذا هو سبب موافقتها على محادثات رسمية قريباً مع كوريا الجنوبية.

من جانب اخر ذكر البيت الابيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أجريا محادثة هاتفية السبت، اطلع فيها ترامب ماكرون على أحدث مستجدات الوضع في شبه الجزيرة الكورية، وأن الرئيسين بحثا المظاهرات في إيران.

وقال البيت الأبيض إن المحادثة استهدفت «تأكيد» عزم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والمجتمع الدولي: «تحقيق نزع كامل لأسلحة كوريا الشمالية النووية».

وأضاف البيت الأبيض في بيان «الرئيسان اتفقا كذلك على أن المظاهرات الواسعة النطاق في إيران، علامة على قلق النظام الإيراني في الوفاء باحتياجات شعبه بقيامه بدل ذلك بتحويل ثروة البلاد إلى تمويل الإرهاب ودعم الجماعات المسلحة في الخارج».

سول ستبحث لم شمل العائلات الكورية مع بيونغ يانغ

سول – «وكالات»: أعلن رئيس الوفد الكوري الجنوبي إلى المحادثات المنتظرة مع بيونغ يانغ، الإثنين، أن كوريا الجنوبية ستستغل هذه المحادثات الاستثنائية لطرح موضوع استئناف اللقاءات بين العائلات التي فرقتها حرب الكوريتين بين 1950و1953.

وقال وزير التوحيد شو ميونغ غيون الذي سيقود وفد سيؤول إلى المحادثات: «ستعد لمحادثات حول مسألة العائلات المنفصلة وسبل تهدئة التوترات العسكرية»، حسب ما نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء.

ووجد ملايين الكوريين أنفسهم منفصلين على جانبي الحدود بعد الحرب، وتوفي معظمهم دون أن تتاح لهم فرصة لقاء أقربائهم من جديد.

واتفقت الكوريتان الجمعة على إجراء أول حوار رسمي بينهما منذ أكثر من عامين، ويتوقع أن تبحثا أيضا مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أعلن في رسالته بمناسبة العام الجديد أن بلاده تتمنى نجاح الألعاب الأولمبية، وتنوي إرسال وفد للمشاركة فيها. وتأمل سيؤول ومنظمو الألعاب في أن تشارك فيها بيونغ يانغ لخفض التوتر في شبه الجزيرة.